Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى آواخر سنواته اعتزل الحياة العامة ، وراح يعمل فى استخراج نظرية شاملة للمجال المغناطيسى الكهربى والقوى النووية ، مستعينًا بعامل الزمان والمكان . وعامل « الزمان – المكان » هو أساس نظريته السابعة المعروفة باسم نظرية النسبية .

توفيت زوجته الثانية سنة ١٩٣٦ . وبعد وفاة اخته سنة ١٩٥١ انتقل اينشتين ليعيش مع ابنة زوجته . واعتزل العزف على الكمان فى السنوات الأخيرة وإن كان قد وجد متعة متجددة فى العزف على البيانو .

وفى يوم ٣١ آذار مارس سنة ١٩٥٥ كان اينشتين يكتب كلمة تحية لإسرائيل فى يوم استقلالها عندما احس بالغثيان على أثر التهاب شديد فى المرارة . وبعدها بيومين سقط على الأرض مغشيًّا عليه . ثم ادخل مستشفى برنستون . ونغير لونه تمامًا ، فلم يستطع أحد أن يعرفه بسبب نقص الدم وضعفه الشديد . ولم يكن اينشتين يشكو من الألم أو يتوجع . إنما يضحك ويقول : هذه هى وقع أقدام الموت .

وكان الأطباء يشخصون المرض على أنه تضخم واضح فى الشريان التاجىَ . ولذلك كانوا يتوقعون انفجار هذا الشريان فى أى وقت وانفجر فعلاً . وجاءت الوفاة .

وعند منتصف ليل ١٨ ابريل سنة ١٩٥٥ سمعته الممرضة يهمس باللغة الالمانية التى لاتعرفها . فخرجت من الغرفة بحثًا عن طبيب . وعادت لتجده قد مات .

واحتفظ الأطباء بمخ اينشتين لدراسته . ثم أحرقت جثته والقى رماده فى احد انهار نيوجرسى .